

## الفائق في غريب الحديث

نشط أي نُزِعَ ; من نَشَطَتُ الدُّلو من البئر إذا نزعتها بغير قائمة .  
نشر مُعَاوِيَةَ رضي الله تعالى عنه خرج ونَشَرُهُ أمامه . هو ما يَسْطَع وينشر بكرة من  
الريح الطيبِ سِبة خاصة . قال المرقش : ... الريح نَشَرُ والوُجُوهُ دَنَا ... نِيرُ  
وأَطْرَافُ الأكُفِّ عَنَمٌ ... .  
ومنه قولهم : سمعت منه نَشَرًا حسنًا أي ثناء طيبًا . الحسن C : قال له رجل : إني  
أتوضَّأُ فيَنَدُتُضِحُ الماءُ في إنائي . فقال : ويلك ومن يملك نَشَرَ الماء ! هو فَعَل  
بمعنى مفعول من قولهم : اللهم اضْمُمْ لي نَشَرِي أي ما نَشَرَتُهُ حوادثُ الأيام من  
أَمْرِي . وجاء الجيش نَشَرًا يعني ما يَنَدُتُضِحُ من رشاش الماء ونفيانه .  
نش عطاء C تعالى قال ابن جريج : قلت لعطاء : الفأرة تموت في السَّمِّ الذائب أو الدهن  
. قال : أما الدهن فيَنَدُشُ ويدَّهَنُ به إن لم تَقْدَرْه . قلتُ : ليس في نفسك من أن  
تأثم إذا نَشَّ ! قال : لا . قلت : فالسَّمن يَنَدُشُ ثم يؤكل به ؟ قال : ليس ما يؤكل به  
كهية شيء في الرأس يدَّهَنُ به . النَشَّ والمَشَّ : الدَّوْفُ ; من قولهم : زعفران  
مَنَدُشوش . وعن أم الهيثم : ما زلتُ أَمُشُّ الأَدْوِيَةَ فألدُّه تارةً وأُوجِرُه أخرى .  
وهو خَلَطُه بالماء ومنه : نَشَّشَهَا وَمَشَّهَا إذا خالطها . قَدَرْتُ الشيء : إذا  
كرهته . قال العجاج : ... وقذري ما ليس بالمَقْدُورِ ... .  
نشر في الحديث إذا دخل أحدكم الحمَّام فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ . وهو الإزار لأنه  
ينشر فيؤوِّدُ تَزَرُّرَ به . الخَصْفُ : أن يضع يده على فَرَجِه من خَصَف النعل إذا أطبق عليها  
قطعة